

نقابة المحامين تشتعل : إستطلاع آراء قيادات نقابية حول طبخة عز



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

7/07/2009

كتبت / دعاء وجدي ، وإسراء عبد الله

بدأ المحامون حملة لمواجهة تدخلات أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني في شؤون نقابة المحامين، وتحولت النقابة لخلية نحل ما بين الاجتماعات و المناقشات إعتراضاً على السابقة الخطيرة لتشكيل هيئة مكتب نقابة المحامين بورقه من خارج النقابه نسبت لاحمد عز، حيث رفضت مجموعة عز تشكيل هيئة المكتب بالاقتراع السري المباشر، وقدموا في الاجتماع الذي عقده المجلس مساء الخميس الماضي ورقة، زعموا فيها أنها موقعة من 26 عضواً بالمجلس، لاختيار 3 من منهم لتولي مسئولية تشكيلات المكتب، وهو ماتم بالفعل حيث تم تشكيل هيئة المكتب بمعرفة عمرو هريدي عضو المجلس علي قائمة الحزب الوطني[]

من جانبه أكد **أحمد سيف الإسلام حسن البنا** أمين عام النقابة السابق أن كل الأعضاء المنتخبين عرفوا بأنفسهم بعد إنتخابهم على أنهم مستقلين ، وليس لديهم ميول حزبية ، مضيفاً "لكن ماحدث بعد ذلك يدحض تلك المزاعم" مشيراً إلى أن هناك تيارين فى النقابة الآن تيار يؤيد إستقلال النقابة وتبني عملية التعايش بين الأعضاء ، وتيار يريد الإستئثار بكل السلطة ..

وقال البنا فى تصريح خاص لموقع (**نافذة مصر**) : " نحن لم نراهن على حمدي خليفه ، لكن كانت إستطلاعات الرأي تؤيده ، بينما رجائي عطيه لم يكن يلقي قبولاً لدى عدد كبير من المحامين لأشياء لانفهمها ، وسامح إرتكب العديد من الأخطاء وكان يجب إستبداله ، مشيراً إلى أن الإخوان يفضلون المشاركة لا المغالبة ، ويعلمون أن فصيلاً واحداً لن يغني عن الباقيين شيئاً ..

مؤكداً أن القانون الذي أجريت به الإنتخابات غير دستوري ، ويفرز ممثلين عن المحامين لا ثقل لهم ، مشيراً إلى أن بعض الفائزين حصل على أقل من مائة صوت !! مؤكداً أن المجلس الحالي لا يمثل المحامين تمثيلاً حقيقياً ، مطالباً بإعادة صياغة القانون بحيث تكون القوة التصويتية للأعضاء واحدة

وقال البنا أن العملية الإنتخابية لم تخلوا من كل أنواع التزوير وأنه غابت عنها الشفافية خاصة فى مراحل الفرز وجمع الاصوات التي خلت من وجود مندوبين للمرشحين ، مشيراً إلى ان القضية الآن أصبحت بين تيار إستقلال وتياراً يفتح الباب على مصراعيه للنظام ليتدخل فى شؤون النقابة ..

أما الاستاذ **مبجي صالح** عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين فأشار إلى أن الإخوان تصرفوا بهدوء فى النقابة حتى يقرأ الناس الأمور على حقيقتها ، مشيراً إلى أن الحزب الوطني وأبواق الأمن كانت تردد أن المرشد العام يدبر النقابة متسائلاً : هل كان المرشد يجتمه بالنقيب ليملي عليه أوامره ، أم يأخذ هيئة المكتب إلى الفنادق والنوادي ليضع يده عليها .. مشيراً إلى أنه عندما يظهر النظام بوجهه السافر فى النقابة فهو يقترب من نهايته ، مذكراً بما حدث فى آخر أيام السادات ومؤكداً أن ما فعله فكري مكرم عبيد يشبه ما فعله عز ولم يمر عام حتى إنتهى النظام !!

من جهته أشار الأستاذ **مختار العشري** الفائز بمقعد الغربية إلى أن ماحدث بالنقابة أمر دبر ليل ، وأن أنصار عز أرادو فرض قائمته فرضاً ، وما حدث منهم من خداع ينافي شيم الرجال ، مشيراً إلى أنه ربما يدعون لعقد جمعية عمومية غير عادية ..

وفي سياق متصل دشن عدد من نشطاء المحامين- على رأسهم جمال تاج الدين عضو المجلس السابق ، وأحمد حلمي ، لجنة تحت اسم "محامون

حيث أكد **جمال تاج الدين** العضو المؤسس للجنة أن أحمد عز يتدخل بكل ثقله في نقابة المحامين ، وانه نجح فى ستقطاب بعض الاعضاء من أصحاب المصالح الشخصية البعيده عن مصالح النقابه ، و اغراهم بالنفوذ والقوة مشيراً إلى أنه أكد لهم أن تأشيرته داخل النقابه اقوي من تأشيرة الوزير وان كافة ما بطلون به من خدمات مجاب[]

و استطرد تاج قائلاً أن عز إستطاع ان يسيطر علي هيئة المكتب , التي اصحت تخضع مباشرة للحزب الوطني , و أمن الدولة علي يد مجموعه من الفاسدين الذين افسدوا مصر كلها

و شدد تاج علي أن تشكيل هيئة المكتب تم بطريقة خادعه و غير قانونية , حيث إستغل هريدي انسحاب و انصراف اعضاء المجلس من الاجتماع و جمع عدداً من الاعضاء و ادعي تشكيل المكتب

و وصف تاج موقف حمدي خليفه نقيب المحامين بغير الواضح ,مشيرا إلي أن الاخير محسوب علي الحزب الوطني , ولا يستطيع أن يخرج عنه , مضيفاً أنه إذا تلقي خليفه مكالمة هاتفية من أحمد عز أو فتحي سرور لن يقاوم ..
مشيراً إلى أن الذي يدير النقابة الآن مباحث امن الدولة في تهيئته لتوريث السلطه في مصر

بينما طالب **أحمد حلمي** المحامي الجبهتين الرئيسيتين في النقابة سواء جبهة عاشور أو جبهة الإخوان بالتحالف مع اللجنة أملاً في طرد أحمد عز من النقابة ..

مشيراً إلي أن اجتماعات اللجنة ستبدأ على الفور, وأن هناك توافقاً بين أعضاءها منذ فترة لبدء العمل ضد سيطرة الحزب على النقابة ..
و أضاف أن العمل في الفترة القادمة لن يكون من داخل المجلس في الأساس, ولكن سيكون في صورة طعون ضد تشكيل هيئة المكتب لإسقاطها

وتوقع حلمي مواجهات عنيفه بين المحامين و المجلس, مؤكداً أن المحامين سيمارسون ضغوط كثيرة لإسقاط تلك الهيئ ة, مشيراً إلي أن هناك إحتكاكات كثيرة حدثت مع بلطجية عمر هريدي اللذين حضروا معه يوم اجتماع تشكيل هيئة المكتب المخادع , وصلت لدرجة الاشتبكات بالأيدي بينما كان هريدي بالداخل يمارس خداعه !!

كما توقع حلمي أن تشتغل الاحداث داخل النقابه في الفترة القادمة, محذراً من أن تصبح القوة و العنف وسيلة رائجة داخل النقابه , بعد أن ضاق المحامين بما تلاقيه نقابتهم من تدخل و سيطره, قائلاً أن الرهان ليس علي احتلال المكان أو السيطرة عليه , ولكن علي قدره علي البقاء فيه مشبها ما حدث في نقابة المحامين باحتلال امريكا للعراق .

أما **مختار نوح** المحامي فكانت له رؤية مغايرة حيث أكد أن تشكيل هيئة المكتب بهذا الأسلوب كان طبيعيا , مشيراً إلى أنهم الاغلبيه و مارسوا حقهم و اختاروا مؤكداً أن تلك هي الديمقراطية , و كل تلك الاعتراضات حول تشكيل هيئة المكتب لا مبرر لها , و أضاف العبره بالزمن هو من سيكشف قوة و جدية هذه الهيئه من عدمه!!

من جانبه **قال محمد طوسون** المتحدث باسم لجنة الشريعة أن اللجنة ستقيم مؤتمرا صحفيا لفضح ما حدث من خداع وتديليس, وانها ستعمل علي عرض تلك الحقائق علي الجمعيه العمومية للنقابه للعمل علي سحب الثقة من أعضاء المجلس الذين تحالفوا مع أحمد عز ضد النقابة

و أضاف أن ما تم كان أمراً شديداً التبحج , مشيراً إلى أن أعضاء المجلس فوجئوا بتقديم ورقة من مجموعة عمرو هريدي ادعوا أنها موقعه من **26** عضو , مطالبين باعتمادها كتشكيل للمكتب, إلا أن أعضاء لجنة الشريعة رفضوا أن تاتي أوراق من خارج النقابة لتشكيل هيئته , مصرّة علي ان يتم تشكيل الهيئة داخل النقابة من خلال الاقتراع السري المباشر